ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Nada Nidal Najm

University of Wasit – College of Education, Humanities

Email: nnajm@uowasit.edu.iq

Keywords:

Positive generalization, motivation, knowledge

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 18.Oct.2025

Accepted 26.Nov.2025

Published 25.Febr.2026

positive generalization And Its Relationship With The Cognitive Motivation Among University Students

A B S T R A C T

The current research aims to identify positive generalization and cognitive motivation among university students, as well as to identify the significance of differences according to the gender variable (males - females).and also identifying the interrelationship between the two variables. To verify this, the researcher adopted the Positive Blackout Scale prepared by (Carver, Wisner, and Johnson, 2008), and Arabized by (Khudair, 2023). The scale, in its multiple forms, consisted of (16) items. The researcher also adopted the Trade Scale prepared by (Al-Jallad, 2014), since the complete scale consisted of (49) items in its final form. The preparatory school earnings were reviewed, and the claim was applied to the recovery of (140) final-year students who were selected monthly from four colleges at the University of Wasit (College, College of Arts, College of Medicine, College of Medicine). The 2023-2024 exits of the research:

1. Requesting university study in the event of a positive generalization.
2. There is no gender difference in positive interaction and diversity (males-females) among university students.
3. University students in the current study are cognitive motivated.
4. There is no gender difference in creativity and diversity motivation (males-females) among university students.
5. There is no interactive relationship between positive and active interaction in the tourism field and university support.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol62.Iss2.4812

التعميم الايجابي وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة

م.د. ندى نضال نجم
جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة التعميم الإيجابي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)، والتعرف أيضا على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ومن أجل التحقق من ذلك فقد قامت الباحثة بتبني مقياس التعميم الايجابي المعد من قبل (لكارفر وايزنر وجونسون 2008)، والمعرب من قبل (خضير ٢٠٢٣) وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (١٦) فقرة، وكذلك قامت بتبني مقياس الدافع المعرفي المعد من قبل (الجلاد ٢٠١٤) ، أذ تألف المقياس من (٤٩) فقرة بصيغته النهائية، وقد تم مراجعة الخصائص السايكومترية وطبقت الاداة على عينة بلغت (١٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من ٤ كليات في جامعة واسط هي (كلية التربية، كلية الآداب، كلية الطب، كلية الهندسة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤ وأظهرت نتائج البحث الآتي:

١. إنّ طلبة الجامعة في الدراسة الحالية لديهم تعميم إيجابي.
٢. لا يوجد فرق في التعميم الايجابي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة.
٣. ان طلبة الجامعة في الدراسة الحالية لديهم دافع معرفي.
٤. لا يوجد فرق في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة.
٥. لا توجد علاقة ارتباطية بين التعميم الايجابي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعميم الإيجابي ، الدافع ، المعرفة.

الفصل الأوّل

مشكلة البحث:

إنَّ دراسة التعميم الإيجابي لدى طلبة الجامعة له ارتباط وثيق بتفكير الانسان وأثره على توقعات الأفراد المستقبلية وسلوكياتهم فضلا عن كونه أحد جوانب التفكير الإيجابية التي تساعد الانسان على ان يتقبل العالم بما فيه من تناقضات وصراعات وضغوط، ويؤكد المنظرون المعرفيون أن افكار الفرد الخاطئة تؤدي الى انفعالات سلبية تجاه الافراد والاحداث والتي قد تؤثر على توقعاته المستقبلية خاصة لدى طلبة الجامعة، حيث يُعبر التربويون دائما عن قلقهم حول عجز الطلاب في مراحلهم المختلفة على التفكير المنتج الفعال والذي يؤدي الى نتائج جيدة من حيث الإنجاز والتحصيل من جهة، وادراكات الفرد حول ذاته من جهة أخرى (عبد العزيز ،٢٠١٢: ٣) ، ويعد التعميم الإيجابي مؤشراً على السلوك والقدرات العقلية السليمة، وينعكس على طريقة تفاعل الطلبة مع الخبرات الجديدة ، أما الطلبة الذين لديهم خلل في آليات التعميم الإيجابي، فيؤدي ذلك إلى اضطراب في السلوك، وقد تظهر بعض أعراض الأمراض النفسية نتيجة لذلك مثل الرهاب والعزلة (Groskreytz , Bloom , Slocum , 2014 : 16).

والعصر الحالي عصر العلم والانفجار المعرفي المستمر في شتى نواحي الحياة الإنسانية وأصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضروريات الحياة، إذ زادت المعرفة العلمية زيادة هائلة، مما جعل العديد من أفراد المجتمع يواجهون صعوبة الإلمام بتفاصيلها، ومن ثم فإن الاهتمامات قد اتجهت إلى التركيز على المفاهيم لتصبح ذات معانٍ (نصار،٢٠٠٣،

ص٢)، و ارتبطت ارتباطاً جوهرياً وغير عشوائيٍ ببنية الفرد المعرفية، وهكذا كانت هذه العلاقة الارتباطية تؤدي طبقاً لنظرية (أوزبيل Ausuabel) إلى تعلم ذي معنى (www.acofps.com/vb/).

ونجد أن الفرد الذي يمتلك هذا النوع من الدوافع المعرفية بمستوى مرتفع مثل حل الألغاز، وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة، والقيام بنشاطات تتطلب قدرة على الاستدلال، وحل المسائل الحسابية، أو إعداد البرامج الحاسوبية، فإن من المهم معرفة أن الدوافع المعرفية كما بين سانتروك (Santrock, 2003) لا علاقة لها بالذكاء، ولها علاقة مع التحصيل الأكاديمي في المدارس والمعدل التراكمي في الجامعات، وبين شواشرة (٢٠٠٧) أثر الدافع المعرفي في التحصيل الأكاديمي، لأن له علاقة قوية بعمليات الاتصال الإقناعية التي يتعرض لها الإنسان، كذلك نجد أن منخفضي الدافعية المعرفية لا يقضون أوقاتهم في التفكير فيما حولهم، ولا يحاولون اكتشاف حلول للمشكلات التي تنتشر في هذا العالم، بخلاف ذوي الدافع المعرفي المرتفع الذين يعنون كثيراً بهذه الأمور (شواشرة، ٢٠٠٧، ص٤).

ومن خلال ملاحظة الباحثة اثناء مسيرتها التعليمية حجم المخاطر المحيطة بالطلبة من كل الجوانب والتي تهددهم وبالتالي تهدد المجتمع كون طلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع ويعول عليهم في بناء المستقبل، فوجدت أن من الضروري القاء الضوء على هكذا متغيرات يمكن ان تسهم في احداث تغيير نحو الأفضل وكذلك تعزيز الاهتمام بالجوانب التي تتطلب توعية وتمكين ليكون الشباب ضمن هذه الفئة اكثر إمكانية وقدرة على مواجهة صعوبات الحياة .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي : ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعميم الإيجابي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث:

يمثل طلبة الجامعة القاعدة الأساسية الأولى في عمليات التغير والإسهام في أحداث التحولات الحضارية، ولأن العصر الحالي يمتاز بتفجر معرفي شامل في جميع مجالات الحياة، ولمواكبة ذلك تقع على عاتق المؤسسات التعليمية المساهمة بفاعلية في إعداد الأجيال لما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها، فطلبة الجامعة يقومون بأثر مهم وفاعل في بناء المجتمع العراقي في خضم الأحداث والمتغيرات، وإذا كان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة، فإن هناك الكثير من تأكيد ما يتلقاه الطالب في الجامعة، إذ يعد عملية استثمارية وصناعة مهنية وليس عملية استهلاكية فقط (نوري، ٢٠٠٤، ص١٨١).

إنَّ الأفراد يتوقعون حصول الأشياء الإيجابية ويكونون متفائلين في نظرتهم للحياة باعتقادهم انهم سوف تصادفهم احداث أكثر ايجابية مقارنة بالأحداث السلبية المتمثلة بالعوائق الذاتية والتشاؤم الدفاعي التي يحاول الافراد تخطيها وصولا لحماية الذات من خلال القيام بعدد من الافعال مثل تعريف السمات الذاتية الإيجابية ، عدم التقيد بالآخرين ، تجنب ردود الأفعال السلبية (Sherman & Cohen, 2006 : 183 – 190).

وتؤكد ادبيات الدراسة في علم النفس الايجابي على أن التفكير يعد من ابرز الجوانب الايجابية التي تلقي اهميه كبيرة ، كونه يشكل عاملا أساسيًا في حياه الانسان فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها فكلما كان التفكير ايجابيا ادى الى الوصول الى حلول فعالة وناجحة للمشكلات التي تواجه الفرد، وأشارت نتائج العديد من الدراسات كما في دراسة (Veenstea, 2013 & Stark Flache & Westbrook , 2018) الى وجود أثر للتفكير الإيجابي على قدره الفرد على مواجهة المشكلات عبر توظيف مجموعة من الاساليب الايجابية والتي من ضمنها التعميم الإيجابي (الأمين واخرون ، ٢٠٢٢ : ٢١١) .

والتعميم الإيجابي يأثر على حياة الطلبة عموما وعلى حياتهم الدراسية بشكل خاص ، حيث يمكن الفرد من تطبيق الخبرات الإيجابية التي اكتسبها للتعامل مع المواقف الطارئة ، كما يؤدي التعميم الايجابي الى الوصول لحلول ناجحة للمشكلات ويساعد في استشراف المستقبل وتوقع الاحداث ، ويساعد في تحسين الصحة البدنية والعقلية للفرد من خلال خفض معدلات الضيق والاكتئاب، ويجعل الفرد اكثر قدرة على التعامل مع الاخرين (الأمين وآخرون ، ٢٠٢٢: ٢١٠) .

وعملية التعميم الإيجابي عملية مرنة يمكن توجيهها بشكل سليم، من خلال تحفيز الطلبة على التفاعل الإيجابي داخل مجموعاتهم على المستويات والأعمار كافة، والذي ينعكس على تفاعلهم خارج المجموعة (Whalen , 2009 : 326).

فالتفاعل الإيجابي داخل أفراد المجموعة الواحدة ينعكس أيضاً على تفاعلهم خارج المجموعة، فكلما يكون الفرد إيجابي في المجموعة يتوقع من المجموعة ردود إيجابية أيضاً والسبب في ذلك يعزى إلى حدوث تعميم إيجابي لدى أفراد المجموعة والذي يعمم على سلوكهم خارج المجموعة أيضاً(Stark , Flache & Veenstra , 2013) .

وقام لوسزينسكي وهانليو وورودرجوز (Luczynski, Hanlley & Rodriguez ،2014) بدراسة هدفت التعرف على أثر تعلم المهارات الاجتماعية على خفض مستوى السلوك السلبي، وتعزيز التعميم الإيجابي، وضبط الذات لدى الطلبة في أمريكا، ولتحقيق الغاية من الدراسة تم تناول (٦) طلبة كعينة للدراسة، وتم استخدام الملاحظة كأداة للدراسة كما تم استخدام مقياس التعميم الإيجابي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التواصل الاجتماعي تعزز السلوك الإيجابي، والتعميم الإيجابي، وضبط الذات. وتوصلت دراسة إيزنر وكارفر وجونسون (Carver &Eisner& Johnson) الى وجود فروق فردية في استجابات الأفراد للتعميم الإيجابي ، حيث يستخدم العديد من الناس استراتيجيات لتعزيز حالات التأثير الإيجابي لديهم ، وهذه الاستراتيجيات تشتمل على التفكير بالصفات الذاتية الإيجابية وانعكاساتها حول كيفية الوصول للحياة الطيبة ، أو التركيز على الخبرات ذات التأثير الإيجابي ، ويرى (Eisner, et al , 2008) ان الافراد يعممون الخبرات التي يتعرضون لها ، ويظهر هذا التعميم في مجالين يحددهما نوع الخبرات التي تعترضهم سواء كانت ايجابية أم سلبية ، فإذا تعرض الفرد لخبرات ايجابية متعددة، وكانت سماته الشخصية مؤهلة لذلك، فإنه يعمم ذلك إيجابيا حيث يتوقع حدوث أمور ايجابية في جوانب أخرى من الحياة ، و يأثر تعميم الخبرات الإيجابية والسلبية على دافعية الفرد وسلوكه ومن ثم على تحقيق النجاح (خضير ، ٢٠٢٣: ٦-٧).

ولما كانت الدوافع تؤثر في توجيه التفكير وسلوك الانسان، فان العديد من علماء التربية قد أكدوا أن وراء كل سلوك يقوم به الفرد دافع ما، فموضوع الدوافع يعد واحدا من الموضوعات التي شغلت اذهان الباحثين واهتماماتهم بما لها من تأثير بالغ على تحديد نشاط الكائن الإنساني كمّاً وكيفاً، أيا كانت طبيعة هذا الكائن، فالدوافع هي التي تعمل على زيادة استثارة الفرد ليسلك سلوكا معينا، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً في عملية تكيفية أو توافقية مع البيئة الخارجية، ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة، مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين (المشهراوي، ٢٠١٠، ص ٣)،

فالدافع Motive يشير إلى حالة داخلية تنتج عن حاجة وتعمل هذه الحالة على تنشيط السلوك، وتحث عليه، وتدفع إليه، حتى تتحقق أهدافها بالارتواء والإشباع، أما من الناحية الجسمية، فالدوافع تعبر عن حاجة حيوية لدى الكائن الحي. وعليه تطلق كلمة حاجة على حالة عدم التوازن التي يتعرض لها الكائن الحي. وإن مرونة الدوافع الفطرية لدى الإنسان وقدرته على الاكتساب من التجارب السابقة وتأثره بالمجتمع بما فيه من آراء ومعتقدات وعادات وتقاليد، تجعله يعدل كثيراً من دوافعه ويكتسب خبرات جديدة تفيده في فهم البيئة الخارجية ومعالجة المواقف الجديدة والتكيف معها بنجاح، بل أن ميزة الحياة الإنسانية على العموم هي المرونة والقابلية للتغير، وكلما ضاقت دائرة الاكتساب والتكيف، رجحت كفة السلوك الفطري والعكس صحيح، أي كلما زادت المرونة زاد الاكتساب ومنْ ثمَّ الموائمة أسهل وأنجح (الرحو، ٢٠٠٥، ص٥٣).

فالدافع المعرفي يؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الطلبة وانتاجيتها في مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي تواجهها، فلابد من الانتباه للحفاظ على زيادة الدافع المعرفي للطلبة، كلما تقدموا في دراستهم، وهذا يمكن أن يضع مسؤولية كبيرة للأساتذة للحفاظ على استمرارية الدافع المعرفي حتى لا تضعف أو تلين بتأثير ظروف بيئية مختلفة، فالإنسان قد عرف بأنه محب للاستطلاع بطبيعته، وبهذا تستطيع أن تتخذ منه منطلقاً لتوجيه عملية التعلم نحو استثمار استثارة هذا الدافع، وهو الدافع المعرفي عن طريق السعي نحو تقديم خبرات جديدة، والاستمتاع بها، ويتجلى ذلك عبر استثارة رغبة الطالب في معرفة العوامل المؤثرة فيه، والتحكم في الأشياء التي حوله، (البدراني، ٢٠١٢، ص٢٩٦)، وفي رأي (تريفرز Treeferes, 1973) يتضمن النوايا المفصح عنها، أو الرغبة للاستزادة من المعرفة من شيء ما لموقف ما، فهو حالة دافعية استقصائية أساسية، وقد فسره (كلاوسماير و كودين Clusmyaer and Kudwen, 1968) بأنه اتجاه نحو أهداف أو أفكار أو أحداث جديدة، أي تحمل الجدة والغرابة، وليس اتجاه أشياء أو أفكار مألوفة، وهو لا يرتبط بأي حوافز فسيولوجية خاصة، لذا فهو يضفي حيوية أو نشاطاً عندما تصبح الأشياء أو الأفكار الجديدة أو الغريبة مألوفة (الأزيرجاوي، ١٩٩١، ص٦٣).

وأشار موريه Murray إلى أن من أهم مؤشرات الدافع المعرفي هو: الرغبة في إتقان المعلومات، وصياغة المشكلات وحلها والحكم عليها بالثقافة والعلم والرغبة بتناسق الأفكار والاتجاه والمعارف، فضلاً عن الانجذاب نحو الموضوعات الغامضة، والاستجابة بملل نحو ما هو شائع (نوري، ٢٠٠٤، ص١٨١)، وبين (برونر Bruner) أن أفضل الطرائق لإثارة الدافع المعرفي هي عبر التعلم الاكتشافي، وهي طريقة في تنظيم التعلم، إذ يقوم الطلبة عبرها بطرح الأسئلة الهادفة، وتكوين الأفكار عن طريق الاستفسارات التي يطرحونها، فالطالب عندما يشعر ان المادة التي تعلمها لم تعد متسقة مع منظومته المعرفية، فإنه يشعر بالتناقض والتعارض الذي يولد نوعاً من القلق والتوتر (عريفج، ٢٠٠٠، ص١٢٩).

وبناء على ما تقدم تأتي أهمية الدراسة الحالية بتناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة، اذ يتعرض الطالب الجامعي للعديد من المشكلات والضغوط النفسية والاكاديمية والاسرية والضغوط الاجتماعية خلال مسيرته الجامعية فضلا عن تسليطها الضوء على متغيري التعميم الايجابي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة مما تبرزت أهمية هذه المتغيرات سواء بالنسبة للفرد أم المجتمع.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي معرفة

١. التعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفرق في التعميم الايجابي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة.
٣. الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.
٤. دلالة الفرق في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة الجامعة.
٥. العلاقة الارتباطية بين التعميم الايجابي والدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤ ولكلا الجنسين (ذكور–اناث) / الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

أولاً : التعميم الايجابي positive generalization عرفه كل من:

ـ سيلجمان (Seligman , 1998): أحد أساليب التفكير الإيجابي التي تؤثر في السلوك المستقبلي للفرد، يدرك خلالها الفرد ان الخسارة او الشدة مقتصرة في حيز معين وان هنالك خيارات لا تزال متوافرة (Seligman , 1998)

ـ كارفر وايزنر وجونسون(Carver et al , 2008) : الميل لتعميم الخبرات الإيجابية من أحد مواقف الحياة إلى خبرات ومواقف أخرى. (Carver et al, 2008: 6).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف كارفر وايزنر وجونسون (Carver et al , 2008)، الوارد أعلاه تعريفًا نظريا لمفهوم التعميم الإيجابي لاعتمادها عليه في الإطار النظري والقياس.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلبة الجامعة) من خلال اجابته على فقرات مقياس التعميم الإيجابي في البحث الحالي .

ثانياً : الدافع المعرفي Cognitive Motivation عرفه كل من:

ـ أوزبيل Ausuabel ١٩٧٨: حاجة الشخص للمعرفة والرغبة في حل مشكلاته، بحيث تبقى هذه الحاجة قوية طالما بقيت المشكلة من دون حل أو كثرت المتطلبات اللازمة لحلها (الفرماوي، ١٩٨٨، ص٣٠).

ـ ولسن Wilson ١٩٨١: الحاجة إلى المعلومات التي تتصل بالحاجات الإنسانية النفسية والمعرفية (Derr,1985,p.37).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة التعريف النظري لأوزبيل، لأنها اعتمدت الإطار النظري لهذا المنظِّر.

التعريف الإجرائي: فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستعمل في هذا البحث.

الفصل الثاني

إطار نظري

اولاً: التعميم الإيجابي positive generalisation :

مقدمة:

وتناولت الابحاث في علم النفس الايجابي بعض المتغيرات التي تمثل جانبا او بعدا لهذا النمط من التفكير ومنها التعميم الإيجابي ،والذي يُعد من المفاهيم النفسية التي لم تلق الاهتمام الكافي من الباحثين خاصة في البيئة العربية ، وذلك بالرغم من أهميته في دراسة التفكير الإنساني واتجاهاته ، والتعميم الإيجابي ليس خاصية مرتبطة بالنواحي الوراثية ، بل هو تفكير مكتسب يمكن ان يتطور ويعزز او يضمر ويتغير ، لذلك نجد اهتمام علماء النفس الكبير بتعزيز التعميم الإيجابي لدى الافراد ، بحيث تصبح سمه الفرد إيجابية من خلال توعية الافراد بأهمية التعميم الإيجابي ، كونه يلعب دورا في خفض معدلات الضيق والاكتئاب ، ويقلل من حالات التوتر ويصبح الفرد اكثر قدرة على التواصل مع الاخرين وهذا يحسن الصحة البدنية والعقلية للفرد ، ولمزيد من التعميم الايجابي يجب تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الفرد تجاه نفسه من خلال التدرب على وضع استراتيجية لوقف السلبية بصورها المتعددة ، بحيث تكون السمة الايجابية هي الغالبة في كل موقف ، ومن الطرق المقترحة ان يسجل الفرد افكاره وردود فعله اليومية على الخبرات الجديدة ويرى مقدار التحسن في التفكير الإيجابي Positive thinking يوم بعد يوم ، ويطلب الى هؤلاء الافراد تعريف الافكار السلبية وكيف تقود الى

التعميم السلبي كخطوه اولى لتجنبها ، ونصح الفرد بعدم الحده في تقويم الخبرات الجديدة اي تجنب التفكير اما " ابيض او اسود " و هذه الطريقة في التفكير هي نوع من انواع التعميم السلبي ويطلق عليه احيانا (بالتعميم الزائد) ، بل يجب ان يتصف التفكير بالمرونة والنقد ليؤدي الى التعميم الإيجابي (Mayo , 2014 : 89-93)

والتعميم لا يعني الإيجابية ولا السلبية في كل الأحوال، بل يرتبط بالنتائج المترتبة على التعميم، وتجدر الإشارة إلى ان التعميم الإيجابي مرتبط بالخبرة الإيجابية لدى الشخص، ولكن ليس من الضرورة ان يؤدي الى نتيجة إيجابية، فقد يتكون لدى الفرد شعورا بالتعاطف وهو شعور وخبره إيجابية تجاه أحد المجرمين الذي ارتكب جريمته بدافع الجوع أو الحرمان، وأن تعميم هذه التصور على التعامل مع بقية المجرمين قد يكون محفوفا بالمخاطر(Tarrant & Hadeit , 2010,8)

فالتعميم يكون تعميمًا إيجابيا عندما يعمم خبرة او قيمة إيجابية ويكون سلبياً عندما يعمم قيمة او خبرة سلبية ، فمثلا خوف الطفل من موقف ما ، يجعله يعمم خوفه على كل المواقف المشابهة ، ولعل من أخطر مكامن التعميم السلبي ، هو تعميم الخوف ، اذ ان تعميم الخوف من موقف ما الى بقية المواقف يسبب مرض " الرهاب " او ما يعرف بالرهاب النفسي والذي يضعف الفرد ويغير سلوكه، ويجعلة دائم الخوف وميالا للعزلة ، ومتوترا من المستقبل لذا يجب ان يتصف التفكير بالمرونة والنقد ليؤدي الى التعميم الإيجابي (Mayo Clinic Staff, 2014 : 89-93) .

<u>نظرية التعميم الإيجابي لـ (كارفر وايزنر وجونسون)</u>

يعد كارفر Carver اول من أشار الى مصطلح التعميم generalization وفي البداية تناولت دراسته التعميم السلبي Negative generalization ووضع مقياساً له بمعاونة ganellen.R.kuhl. J. Lavie.L (1988) وتبعها بعد ذلك أبحاثه اما وحده او بمساعدة آخرين حول التعميم السلبي وعلاقته بمتغيرات اخرى ، وفي عام (2008) فان بتقديم التعميم الايجابي في دراسته التي اجراها بمشاركة (Eisner & Johnson) وقاموا فيها بوضع مقياس التعميم الايجابي generalization Positive واعتمدوا في اعداد مقياس التعميم الايجابي على نتائج ابحاث في مجالات اخرى توصلوا من خلالها الى ان الافراد يعممون الخبرات التي يتعرضون لها ، ويظهر هذا التعميم في مجالين يحددهما **نوع الخبرات** التي تعترضهم سواء كانت ايجابية ام سلبية ، فإذا تعرض الفرد لخبرات ايجابية متعددة ، وكانت **سماته الشخصية** مؤهلة لذلك ، فإنه يعمم ذلك ايجابيا (حيث يتوقع حدوث أمور ايجابية في جوانب أخرى من الحياة) اما إذا تعرض لخبرات سلبية متكررة و هيأت له سماته الشخصية والظروف المحيطة عدم القدرة على مواجهتها أو تخطى تأثيرها السلبي، فإن الفرد يعمم سلبياً كل مواقفه المستقبلية بالخبرات السابقة السلبية التي تعرض لها فالتعميم الإيجابي عبارة عن ميل لتعميم الخبرات الإيجابية من احد مواقف الحياة ،الى خبرات ومواقف أخرى ، وقد أشار (Eisner , et al , 2008) ان التعميم الإيجابي ينقسم الى ثلاث ابعاد فرعية هي :

١. التعميم الجانبي Lateral generalization
٢. التعميم التصاعدي Upword generalization
٣. التعميم الاجتماعي Social generalisation (Carver & et al , 2008 : 9)

وركز كارفر (Carver 1996) في تفسيره لحدوث التعميم على التفسيرات المعرفية فالمعممون لا يستطيعون عزل تأثير الخبرات السلبية التي يتعرضون لها عن باقي جوانب الذات، حتى وإن حدثت المشكلة في جانب واحد من جوانب الحياة يقوم الفرد بتعميم الخبرات السلبية في كل جوانب الحياة، ويقومون بتبني أفكار سلبية تتعلق بتلك الخبرات والمواقف الحياتية السلبية، وفي تفسير حدوث التعميم الإيجابي يذكر كارفر وايزنر وجونسو (Carver Eisner , 2008 Johnson) ان الافراد يختلفون في كيفية حدوث الاستجابة للتأثير الايجابي ويستخدم العديد من الافراد استراتيجيات تعزز حالات التأثير الإيجابي لديهم وهذه الاستراتيجيات تقوم على التفكير بالصفات الذاتية الإيجابية وانعكاسها على كيفية أن

تكون الحياة طيبة، أو التركيز على الخبرة الإيجابية او التجربة التي أثارت التأثير الايجابي (الموقف الإيجابي). وفي سياق حديث كارفر ورفاقه عن تدعيم التأثير الإيجابي، الذي يؤدي بدوره إلى التعميم الإيجابي اشاروا الى عدة نتائج لدراسات وأبحاث ذات صلة ، وكان منها ما أشار إليه فلدمان وأخرون (Feldman , et al , 2008) ان بعض الناس يتفاعلون بطرق من المحتمل أن تعمل على تدعيم التأثير الإيجابي ، مثل استخدام عبارات إيجابية ومدعمة ، كما ارتبطت الاستجابات التي تعزز التأثير الإيجابي بارتفاع تقدير الذات والثقة بالنفس كما ان الاستجابات التي تقلل من التأثير الايجابي ترتبط بانخفاض تقدير الذات فالأشخاص ذوو تقدير الذات المنخفض ربما يحاولون التقليل من مشاعرهم الإيجابية ، لأنهم يعتقدون أنهم لا يستحقون أن يخبروا التأثير الايجابي لديهم ، وأشار كلارك و واطسن

(Watson & Clark, 1991) إلى أنه قد ترتبط الاستجابات المحبطة للتأثير الإيجابي بالاضطرابات النفسية (Carver, Eisner, Johnson, 2008: 12).

ويعرف كارفر وإيزنر وجونسون (Carver , et al , 2008) التعميم الإيجابي بأنه :

" الميل لتعميم الخبرات الإيجابية من أحد مواقف الحياة إلى خبرات ومواقف أخرى"، وأشاروا إلى أن التعميم الإيجابي يختبر مدى واسع من الطرق التي يستعملها الأفراد في تعميم الأحداث الإيجابية، وينقسم إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي :-

التعميم الجانبي: Lateral generalization وهو تعميم النتائج الإيجابية على جوانب أخرى من الحياة، فعند حدوث شيء جيد في حياة الفرد؛ فإنه يتوقع حدوث أشياء جيدة في جوانب أخرى من حياته.

التعميم التصعيدي: Upword generalization وهو تعميم الأهداف لتصبح أكثر شموخاً، وارتفاعاً، بمعنى إذا حقق الفرد نجاحا؛ فإنه يتوقع النجاح الأعلى منه.

التعميم الاجتماعي: Social Generalization وهو تعميم النجاح في العلاقات الاجتماعية وتوقع تكوين علاقات اجتماعية أكثر، فعندما يحقق الفرد النجاح في العلاقات الاجتماعية؛ يعتقد الفرد بنمو العلاقات الاجتماعية وارتقائها (Carver , et al , 2008 : 7) .

وأشار كارفر وجونسون (Carver & Johnson , 2008) الى ان التعميم الإيجابي يقاس كاستراتيجية معرفية او انفعالية يستخدمها الفرد في تعاملاته ، ويعد التعميم الإيجابي مؤشرا على السلوك والقدرات العقلية السليمة ، وينعكس على طريقه تفاعل الافراد مع الخبرات الجديدة، اما الافراد الذين لديهم خلل في اليات التعميم الايجابي فيؤدي ذلك الى اضطراب في السلوك وقد تظهر بعض اعراض الامراض النفسية نتيجة لذلك مثل الرهاب والعزلة ، فالتعميم الايجابي عملية مرنة يمكن توجيهها بشكل سليم من خلال تحفيز الافراد على التفاعل الايجابي داخل مجموعاتهم والذي بدوره ينعكس على تفاعلهم خارج المجموعة وهذا مثال على التعميم الاجتماعي (Whalen , 2009 : 326) .

(مخطط توضيحي من اعداد الباحثة)

وقد تبنت الباحثة نظرية التعميم الإيجابي لكارفر وايزنر وجونسون ((Carver , et al , 2008 للأسباب الآتية:

١. النظرية الوحيدة الذي فسرت التعميم الإيجابي بأكثر من جانب (الاجتماعي، التصاعدي، الجانبي) وأعطت تعريفاً واضحاً له.
٢. تبنت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية السابقة انموذج كارفر وايزنر وجونسون ومقياسه والذي اثبت دقة عالية في الصدق والثبات.
٣. تبنت الباحثة مقياس التعميم الإيجابي الذي تم بناؤه وفق هذه النظرية.

ثانياً: الدافع المعرفي:

مقدمة:

وإذا كان الدافع المعرفي (Cognitive Motive) يتمثل بحاجة إلى المعرفة والفهم، وعلى حل المشكلة، وينشأ من عملية

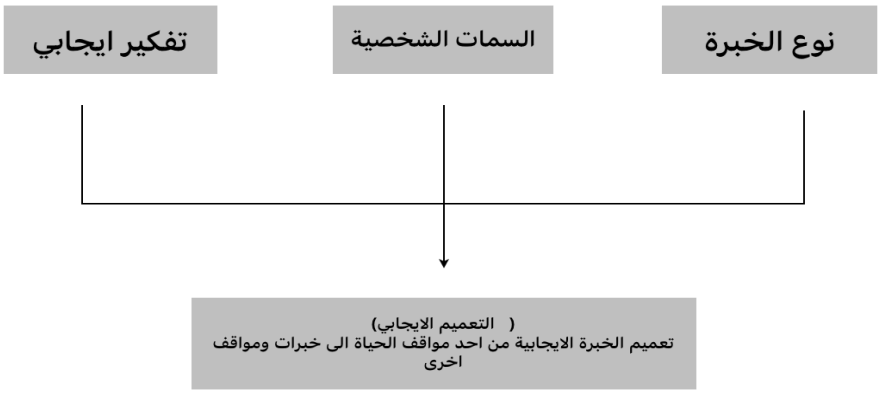

التفاعل المتبادلة بين الطالب والمهمة الموكلة إليه، مما يجعله مدركاً لمتطلبات هذه المهمة، ومحاولاً السيطرة عليها (أبو زعرور، ٢٠٠٣: ص٣٤)، فإن دافع الاستطلاع يقترب كثيراً من معنى الدافع المعرفي إذ أنه نزوع الفرد إلى استطلاع الشيء أو الموقف والخبرات الجديدة، والرغبة في البحث والفحص، واستكشاف العالم المحيط (زهران، ١٩٨٤، ص١١١).

وفي ضوء ما تقدم ستقوم الباحثة بعرض الأبعاد الأساسية للدافع المعرفي، والمظاهر التي تدل عليه، وعدد من النظريات التي تناولته، وكما يأتي:

أبعاد الدافع المعرفي:

هناك أربعة أبعاد أساسية للدافع المعرفي وهي:

١. رغبة الفرد في الحصول على المعلومات بسرعة.

٢. الاستزادة من المعرفة عن موضوع ما.

٣. الترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول على المعرفة.

٤. المعالجة لموضوعات المعرفة (السليماني والجفري، ٢٠٠٢، ص٤).

نظرية أوزبيل في الدافع المعرفي (Ausubel, 1969):

وتسمى بنظرية التعلم القائم على المعنى، وتتضمن بعدين أساسين هما:

البعد الأول: يرتبط بأساليب تعلم الفرد للمعرفة، وهما أسلوب التعلم بالاستقبال، وأسلوب التعلم بالاكتشاف.

البعد الثاني: يرتبط بأساليب إدخال المعلومات الجديدة إلى البناء المعرفي للفرد، وهما أسلوب المعنى التام، وأسلوب الحفظ والاستظهار.

ونتيجة لتداخل أساليب هذين البعدين يصبح عندنا أربعة أنماط من التعليم هي:

أ- **التعلم بالاستقبال القائم على المعنى التام:** وفي هذا النمط تأخذ المتعلمة شكلها النهائي عن طريق ربط المتعلم للمادة العلمية التي يحصل عليها في الموقف التعليمي بما لديه من معلومات موجودة في بنيته المعرفية، ويؤدي هذا النمط دوراً

مهماً في عملية التعلم، إذ أثبتت الدراسات أن التعلم القائم على المعنى يؤثر تأثيراً فاعلاً في بقاء أثر التعلم، وتحسين مستوى تحصيل الطلبة، ويزيد من مستوى دافعهم المعرفي (أبو رياش، عبد الحق، ٢٠٠٧، ص٢٨).

ب- التعلم بالاستقبال القائم على الحفظ: يتم هذا النوع من التعلم عندما يعرض المعلم على المتعلم المادة التعليمية أو المعلومات في صورتها النهائية، فيقوم المتعلم باستظهارها أو حفظها كما هي من دون محاولة ربطها بما لديه من خبرات، أو دمجها ببنيته المعرفية (www.acofpd.com/vb/showthr).

ج- التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى التام: وفي هذا النمط يصل المتعلم إلى المعلومات الجديدة أو حلول المشكلات التي تواجهه بشكل مستقل عما يقدم له في الموقف التعليمي، وذلك عن طريق إدراك المتعلم للعلاقات بين الموضوعات والعناصر، وربط المعلومات التي يصل إليها بشكل مستقل بما هو موجود لديه من معلومات في بنيته المعرفية (Gamez, p.33 , ـ).

د- التعلم بالاكتشاف القائم على الحفظ: وفي هذا النمط يصل المتعلم إلى المعلومات الجديدة أو حلول المشكلات التي تواجهه بشكل مستقل عما يقدم له في الموقف التعليمي، أي بالنمط السابق نفسه، ولكن في هذا النمط يحتفظ الفرد بهذه المعلومات في الذاكرة، على حين استدعائها من دون ربطها مع المعلومات الموجودة في بنيته المعرفية (الشرقاوي، ١٩٩٨، ص١٣٥).

وكذلك أكد أوزبيل أن هناك ثلاثة دوافع للتحصيل ترتبط فيما بينها بروابط، ويتم تغييرها بنمو الفرد، وتشمل هذه المكونات:

أ- **الدافع المعرفي:** هذا الدافع يعود لحاجة المتعلم ورغبته الأكيدة في حل المشكلات التي تقابله في حياته اليومية، فإذا كان المتعلم يتصف بهذه الصفات، فإن هذا الدافع قد يعمل على زيادة تحصيله التعليمي (محمد،٢٠١١، ص١٠).

وهكذا يعد الدافع المعرفي أحد أنواع دافع الإنجاز دافعاً أساسياً لعملية التعلم، ويسمى الدافع المعرفي التحصيلي الذي عرف بأنه الرغبة في اكتشاف أنواع مختلفة من المثيرات وممارستها والتي تؤدي إلى بذل مجهود معين يقوم به الفرد في سبيل التعلم، ويعتقد أوزبيل أن الدافع المعرفي من أكثر الدوافع أهمية في التعلم ذي المعنى، وهو يستمد من حب الاستطلاع وما يصاحبه من ميول للاستكشاف والمعالجة، والفهم، فهو يقع ضمن حاجات الفهم والمعرفة في الرغبة، والكشف، ومعرفة حقائق الأمور (نصار، ٢٠٠٣، ص١٥)، وهذا ما أكدته دراسة الدسوقي ٢٠٠٦ التي أظهرت مستويات لحب الاستطلاع، وهو مظهر من مظاهر الدافع المعرفي، وكذلك أشارت دراسة كلارك (Clark, 1999) إلى أهمية الدافع المعرفي في تعلم الوسائط المتعددة، وأشار سارتن Sarten, 1961 على أن المحرك الأول للتقدم العلمي هو الدافع المعرفي، وأكد ماو وماو (Maw & Maw, 1964) إن المتعلم يعبر عن حب الاستطلاع حينما يظهر حاجة، أو رغبة في معرفة المزيد عن نفسه أو بيئته (Clark , 1999 , P 187) .

ب- تحقيق الذات: يتضمن الدوافع للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع والنجاح المستمر، إذ يرتبط هذا الدافع بعملية الإنتاج، لأن الإنتاج وسيلة الفرد للوصول إلى وضع اجتماعي ذي قيمة، والفرد عندما يتعلم ليس من أجل قيمة المعرفة في حد ذاتها، بل لتحقيق مركز اجتماعي، كما أن الخوف من الفشل وما يرتبط به من مستوى اجتماعي يكون دافعاً للتلميذ للاجتهاد والمثابرة (الأزيرجاوي، ١٩٩١، ص٣٥٨).

ج- الحاجة إلى الانتماء: وينبع هذا الدافع من رغبة الفرد في كسب رضا الكبار في المجتمع، ولذا تكون لديه القناعة ثابتة إذا لم يرض عنه الكبار سوف يصعب عليه تحقيق المكانة الاجتماعية التي يرتضيها، وبذلك يعد الدافع المعرفي فطرياً وقوياً، ويستمر مع نمو الفرد في حين يكون دافع الحاجة إلى تحقيق الذات قوياً، ولاسيما في المراحل التعليمية

المدرسية، أما دافع الانتماء للجماعة فإنه يصبح قوياً مع نمو الفرد، ولكن اهتمامه يكون بالجوانب الفنية والمهنية (نصار، ٢٠٠٣، ص١٦).

وقد تبنت الباحثة نظرية أوزبيل (Ausubel) في الدافع المعرفي تعريفاً وتنظيراً وقياساً، كونها تحقق إحاطة بالمتغير، بحيث تمكن الباحثة من تقديم فهم واف له، سعياً لتحقيق الغاية من البحث في إثراء المعرفة النفسية في هذا المجال.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة واسط، والبالغ عددهم (١٤٢٤٢) بواقع (٦٥٤٦) ذكور و(٧٦٩٦) اناث للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

عينة البحث: ان الطريقة التي اختارت بها الباحثة عينتها هي الطريقة العشوائية البسيطة ذات الاسلوب المتساوي حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٤٠) طالب وطالبة بواقع (٧٠) للذكور و(٧٠) للإناث وقد اختيروا من ٤ كليات في جامعة واسط والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عينة البحث الاساسية موزعة على وفق متغير جنس والكلية

ت	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	أناث	
١	التربية	٢٠	٢٠	٤٠
٢	الاداب	١٥	١٥	٣٠
٣	الطب	٢٠	٢٠	٤٠
٤	الهندسة	١٥	١٥	٣٠
المجموع		٧٠	٧٠	١٤٠

أداتا البحث: تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس **التعميم الايجابي** المعد من قبل (لكارفر وايزنر وجونسون 2008)، والمعرب من قبل (خضير ٢٠٢٣) وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (١٦) فقرة، ويقابلها خمس بدائل هي (اوافق تماما، اوافق غالبا، اوافق، اوافق قليلا، لا اوافق ابدا) وكانت درجات البدائل (١،٢،٣،٤،٥) .

أما **مقياس الدافع المعرفي** فقد قامت الباحثة بتبني المقياس المعد من قبل (الجلاد ٢٠١٤)، أذ تألف المقياس من (٤٩) فقرة بصيغته النهائية، ويقابلها خمس بدائل هي (موافق تماماً، موافق غالباً، موافق احياناً، موافق نادراً، غير موافق ابداً) وكانت درجات البدائل (١،٢،٣،٤،٥) هذا بالنسبة للفقرات الايجابية.

صلاحية الفقرات: ان هدف صلاحية الفقرات هو التعرف على الفقرات المقبولة والملائمة للسمة او الخاصية مراد قياسها في المقياس، ومن اجل التحقق من صلاحية الفقرات فقد عرضت الباحثة فقرات المقياسيين في البحث الحالي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم النفسية، وقد اعتمدت نسبة ٨٠% للموافقة على صلاحية الفقرة في كل مقياس. وفي ضوء اراء المحكمين فقد اكتسبت نسبة موافقة الفقرات في المقياسين نسبة اعلى من ٨٠% . وعليه تم الابقاء على جميع الفقرات في مقياس التعميم الايجابي البالغة (١٦) فقرة وجميع الفقرات في مقياس الدافع المعرفي البالغة (٤٩) فقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد تم تطبيق مقاييس البحث الحالي على (١٤٠) طالب وطالبة من جامعة واسط وتم اعتماد هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وكذلك اعتمدت للتطبيق الاساسي لعينة البحث، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية:

ـ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.

ـ ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.

ـ تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٣٨) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)* وقد كانت الفقرات في مقياس (التعميم الايجابي) جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكذلك فقرات مقياس (الدافع المعرفي) فقد كانت جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وكما يظهر في الجدولين (٢ ، ٣).

الجدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التعميم الايجابي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٠٤	١,١٤	٣,٠٨	١,٣٤	٦,٣٤	
٢	٣,٧٦	١,٠٤	٢,٩٩	١,١٥	٥,٤١	
٣	٤,٧٠	٠,٧٢	٣,٢٦	٠,٩٥	٣,٥٤	
٤	٤,٩٤	١,١٣	٣,٣١	١,١١	٤,٢٣	
٥	٤,٠٢	١,٣٦	٣,١٥	٠,٩٨	٣,٨٨	
٦	٤,٥٢	٠,٧٨	٣,٩٩	١,٠٤	٤,٠٨	
٧	٣,٩٤	١,٢٢	٢,١٠	١,٠٢	٥,٨٧	
٨	٣,١١	١,٣١	٢,٤٧	١,١١	٤,٢٧	
٩	٣,٥٠	١,١٨	٢,٣٤	١,١٤	٦,٠٩	
١٠	٤,٥٧	٠,٨٢	٣,٩٨	١,١٥	٤,٣٧	
١١	٣,٤٤	١,٠٠٢	٢,٠٥	١,١٢	٦,٧٠	
١٢	٣,٠٤	١,٤٢	٢,١١	١,١٥	٦,٠٣	
١٣	٤,٣٩	١,١٢	٤,٠٩	١,٠٣	٢,١٢	
١٤	٣,٩١	١,٤٥	٢,٣٣	١,١٦	٣,٧٣	
١٥	٤,٥٨	٠,٨٦	٣,٦٦	١,٠٧	٤,١١	
١٦	٣,٦٣	١,٤٤	٢,٦٤	١,٣٣	٦,١٨	

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٤) تساوي (٢,٠٠)

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٦١	٢,٣٠	٢,٨٦	١,٩٢	٣,٧٩	
٢	٤,٧٠	٢,٣٤	٣,٧٦	١,٨١	٤,٧٩	
٣	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	٨,١٦	
٤	٤,٥٥	٠,٩٦	٣,٧٦	١,٣٣	٤,٣١	
٥	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٣,٦٢	
٦	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٦,٨١	
٧	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٥,٩٢	
٨	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٣,١١	
٩	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٧,٤٧	
١٠	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٦,٠١	
١١	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٦,٢٤	
١٢	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٤,٦٥	
١٣	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٧,٨٥	
١٤	٤,٥٣	٠,٨٣	٣,٨٥	١,٤٨	٤,٦٥	
١٥	٤,٨٨	١,٥٩	٣,٦٤	٢,١٢	٦,٠٩	
١٦	٤,٠٤	١,٥٧	٣,١٥	١,٩٠	٤,٩٦	
١٧	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٨١	١,٨٢	٥,٣٨	
١٨	٤,٤٢	١,٢١	٣,٢٤	١,٨٣	٧,٠٣	
١٩	٤,٠٣	١,٥٦	٣,٦٩	١,٩١	٧,٤٧	
٢٠	٤,٨٢	١,٦٤	٣,٢٥	١,٥٢	٣,٣٣	
٢١	٤,٦٥	١,٤٧	٣,٧٩	١,٦٢	٥,٠٨	
٢٢	٤,٦٩	١,٦٢	٣,١٧	١,٦٤	٢,٩٩	
٢٣	٤,٢٥	١,٩٦	٣,١٦	١,١٤	٥,٥٩	
٢٤	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	٩,١٦	
٢٥	٤,٥٥	٠,٩٦	٣,٧٦	١,٣٣	٥,٣١	
٢٦	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٤,٦٢	
٢٧	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٧,٨١	
٢٨	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٦,٩٢	
٢٩	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٤,١١	
٣٠	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٨,٤٧	
٣١	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٧,٠١	
٣٢	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٧,٢٤	
٣٣	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٥,٦٥	

٣٤	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٨,٨٥	
٣٥	٤,٨٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	١٠,١٦	
٣٦	٤,٥١	١,٩٦	٣,٧٦	١,٣٣	٦,٣١	
٣٧	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٥,٦٢	
٣٨	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٨,٨١	
٣٩	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٧,٩٢	
٤٠	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٥,١١	
٤١	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٤٧	
٤٢	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٨,٠١	
٤٣	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٨,٢٤	
٤٤	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٦,٦٥	
٤٥	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٨٥	
٤٦	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	١٠,١٦	
٤٧	٤,٢٦	١,٠٩	٣,٥٦	١,٢٤	٧,٧٦	
٤٨	٣,٦٣	١,٣٢	٢,٥٦	١,٢١	٩,٩٩	
٤٩	٣,٥٦	١,٣٤	٢,٤٦	١,١٥	١٠,٢٥	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

استعملت الباحثة ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨) في مقياس التعميم الايجابي ، وجميعها دالة في مقياس الدافع المعرفي، وكما يظهر في الجدولين (٤ ، ٥).

الجدول (٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس التعميم الايجابي بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١	٧	٠,٣٧٩	١٣	٠,٢٥٢
٢	٠,٢٦٠	٨	٠,٣٦١	١٤	٠,٢٦٣
٣	٠,٢٤١	٩	٠,٣٤٣	١٥	٠,٢٨٠
٤	٠,٢١٢	١٠	٠,٢٣٣	١٦	٠,٢٢٤
٥	٠,٢٤٤	١١	٠,٢٢٧		
٦	٠,٢٣٩	١٢	٠,٣٢٩		

الجدول (٥) معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافع المعرفي بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١٣	١٨	٠,٣٠٠	٣٥	٠,٣٠٧
٢	٠,٢٤٥	١٩	٠,١٨٣	٣٦	٠,٢٧٦
٣	٠,٣٣٨	٢٠	٠,٢٨٧	٣٧	٠,٢٨٠
٤	٠,٢٣١	٢١	٠,١٨٠	٣٨	٠,٢٩٤

٥	٠,١٧٣	٢٢	٠,٢٩٧	٣٩	٠,٢٣٢
٦	٠,٢٦٤	٢٣	٠,٢٩٥	٤٠	٠,٢٤٨
٧	٠,٢٨٨	٢٤	٠,٢٧٨	٤١	٠,٢٤٧
٨	٠,٢٧٢	٢٥	٠,٣٠٤	٤٢	٠,٥٤٢
٩	٠,٣٩٢	٢٦	٠,٧٣٣	٤٣	٠,٦٠٦
١٠	٠,٤٢٧	٢٧	٠,٥٣٩	٤٤	٠,٦٤٠
١١	٠,٤٨٤	٢٨	٠,١٩٦	٤٥	٠,٥٣٣
١٢	٠,٥٩٩	٢٩	٠,٤٨١	٤٦	٠,٥٢٩
١٣	٠,٣٣٢	٣٠	٠,٥٩٤	٤٧	٠,٥١١
١٤	٠,٣٩٩	٣١	٠,٦٨٩	٤٨	٠,٤٢٣
١٥	٠,٣٠٩	٣٢	٠,٥٦٤	٤٩	٠,٤٠٠
١٦	٠,٣١٣	٣٣	٠,٤٨٠		
١٧	٠,٢٨٨	٣٤	٠,٦٩٣		

الخصائص السيكومترية لمقياسي التعميم الايجابي والدافع المعرفي

الصدق Validity :يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408). وقد كان لمقياسيّ البحث الحالي مؤشر الصدق الظاهري :

الصدق الظاهريFace Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،١٩٩٠، ص١٣٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذه المقياسين عندما عرضت فقرات كل مقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيتهما في قياس الخاصية المراد قياسها.

الثبات Reliability : تم حساب الثبات لمقياسيّ البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa ، اذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & Urbina, 1997,p.95) أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات (١٤٠) طالب وطالبة من عينة تطبيق التحليل الاحصائي، وبلغ معامل ثبات ألفا (٠,٧٩) لمقياس التعميم الايجابي ، و(٠,٧٥) لمقياس الدافع المعرفي.

الوسائل الإحصائية: لتحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss للوسائل الاحصائية الاتية:

١. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
٢. معامل أرتباط بيرسون .
٣. معادلة ألفاكرونباخ .
٤. الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
٥. معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على التعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (٦٨,١٧) وبانحراف معياري مقداره (٧,٢٢) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٤٨) ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٣,٠٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩) ، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم تعميم ايجابي، كما في الجدول (٦).

الجدول (٦) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في التعميم الايجابي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٦٨,١٧	٧,٢٢	٤٨	٣٣,٠٣	١,٩٦	دالة

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التعميم الإيجابي ناتج عن تكوين خبرات إيجابية لدى الافراد يكتسبونها خلال مراحل حياتهم وعبر الخبرات المتراكمة في المواقف المختلفة بالتالي يكونون توقعات إيجابية تعمم الى مواقف أخرى من الحياة ، وفي ضوء المرحلة العمرية لطلبة الجامعة والتي يكون فيها الطلبة قد تشكلت لديهم خبرات إيجابية سابقة خلال تعاملاتهم السابقة والتي تؤدي الى بناء توقعات إيجابية فضلاً عن دور المرحلة الجامعية واهميتها في تكوين شخصية الطالب والتي تسهم في تشكيل الذات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تعاملهم مع زملائهم واساتذتهم بالجامعة مما ينمو لديهم احترام الذات والثقة بالنفس والتفكير السليم والايجابي نحو المستقبل.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في التعميم الايجابي على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث) لدى طلبة الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث بمعزل عن الاخر، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٦٧,٧١) وبانحراف معياري مقداره (٥,٨٠)، بينما كان متوسط درجات الإناث (٦٨,٦٢) وبانحراف معياري مقداره (٨,٤٢)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في التعميم الايجابي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في التعميم الايجابي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٠	٦٧,٧١	٥,٨٠	٠,٧٤	١,٩٦	غير دالة
إناث	٧٠	٦٨,٦٢	٨,٤٢			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطلبة من الذكور والاناث ينتمون الى بيئات متقاربة جدا في القيم وأساليب التفكير ويتعرضون لنفس الظروف والاحداث والمواقف ضمن الاطار الجامعي وبذلك فان الطلبة من كلا الجنسين الذكور والإناث يلجأون الى التعميم الإيجابي بحسب طبيعة الموقف الذي يكونون فيه.

الهدف الثالث: التعرف على الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة بلغ (١٦٠,٢٩) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٨٧)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٤٧)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢١، ١٢)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩)، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم دافع معرفي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الدافع المعرفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	١٦٠,٢٩	١٢,٨٧	١٤٧	١٢,٢١	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما بين أوزبيل إلى أن لدى طلبة الجامعة استثارة معرفية عالية تزيد من دافعيتهم المعرفية ومنْ ثمَّ تزيد من الخزين المعرفي لديهم، وذلك عبر ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة لديهم واحتوائها بما لدى الفرد من معلومات وأفكار. فضلا عن ذلك ان طلبة الجامعة مثابرون وفعالون ويتمتعون برغبة ذاتية لفهم العالم من حولهم، وهذا يساعد على استثارة دافعيتهم المعرفية .

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في الدافع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) لدى طلبة الجامعة:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر،إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٦٠,٠٧) وبأنحراف معياري مقداره (١٣,١١) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (١٥٩,٥١) وبأنحراف معياري مقداره (١٢,٤٨)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٧٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافع المعرفي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي بين متوسطـــي درجات الذكور والإناث في الدافع المعرفي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٠	١٦٠,٠٧	١٣,١١	١,٧٤	١,٩٦	غير دالة
إناث	٧٠	١٥٩,٥١	١٢,٤٨			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطلبة من الذكور والاناث ينتمون الى نفس البيئة الجامعية ويتعرضون لنفس الظروف والاحداث والمواقف ضمن الاطار الجامعي وبذلك فان الطلبة من كلا الجنسين الذكور والإناث يلجأون الى كسب الخبرة والمعلومات الجديدة بحكم مرحلتهم في البحث والاستقصاء ومحاولة التعرف على كل ماهو جديد.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين (التعميم الايجابي والدافع المعرفي) لدى طلبة الجامعة.

بعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التعميم الايجابي والدافع المعرفي، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢٦) وهي أصغر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨).

التوصيات:

١. حث الوحدات الإرشادية على بناء برامج إرشادية تساعد الطلبة على توجيه وتوظيف التعميم الإيجابي بصورة صحيحة في مختلف جوانب الحياة.
٢. حث أساتذة الجامعة على تعزيز التعميم الإيجابي كسمة غالبة على شخصيات الطلبة وتدريبهم على التعامل مع المواقف بحسب معطياتها وعدم ربط الواقع والمستقبل بخبرات سلبية والنظر للمستقبل نظرة تفاؤل وتوقع أفضل النتائج.
٣. مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة في الدافع المعرفي، بما ينمي قدراتهم التحصيلية في المواد الدراسي ويفرزها في هذين المتغيرين.
٤. الإفادة من مقياس التعميم الايجابي ومقياس الدافع المعرفي في البحث الحالي.

المقترحات:

١. إجراء دراسات أخرى تتناول متغير التعميم الإيجابي والدافع المعرفي لدى فئات أخرى مثل (طلبة الدراسات العليا، طلبة المرحلة الإعدادية) .
٢. أجراء دراسة عن التعميم الايجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (التورط بالمخاطر، التفاؤلية الدفاعية، فجوة الإنجاز، العلاقات الرقمية) .

المصادر :

- أبو رياش، حسين، وعبد الحق، زهرية. (٢٠٠٧): علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم الممارس)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو زعرور، رنا. (٢٠٠٣): أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب بلغة فيجوال بيسك على التحصيل في الرياضيات ودافع الإنجاز الآني والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الأزيرجاوي، فاضل حسن. (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- الامام ، مصطفى محمود وعبد الرحمن ، أنور حسين والعجيلي ، صباح حسين (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المجلد ١ ، الصفحات (٣٨٤) .
- الأمين ، رحاب محمد والسلامي ، شمس علي والسيد ، فاطمة خليفة (٢٠٢٢) : معدلات انتشار التعميم الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد (١٠) ، الصفحات ٢٠٧ – ٢٤٤
- البدراني، محمود مطر. (٢٠١٢): الدافع المعرفي الرياضي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الإكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.
- الجلاد، علا احمد محمد (٢٠١٤) : التفكير المرن وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في كلية الاداب ، جامعة بغداد، العراق.
- خضير، هدير خضير عباس (٢٠٢٣): سلوك حماية الذات وعلاقته بالتعميم الايجابي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، العراق.
- الرحو، جنان سعيد. (٢٠٠٥): أساسيات في علم النفس، دار العربي للعلوم، لبنان، بيروت.
- زهران، حامد. (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط٥.
- السليماني، محمد بن حمزة، والجفري، عبد الرحيم. (٢٠٠٢): دلالات صدق وثبات اختبار الدافع المعرفي على طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس، السنة السادسة عشر، العدد ٦٣.
- الشرقاوي، أنور. (١٩٨٨): التعلم – نظريات وتطبيقات، ط٥، مكتب الآنجلو المصرية، القاهرة.
- شواشرة، عاطف. (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، الجامعة العربية المفتوحة، كلية الدراسات التربوية، فرع الأردن، المكتبة الالكترونية.
- عبد العزيز ، حنان (٢٠١٢) : نمط التفكير وعلاقتة بتقدير الذات : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر .
- عريفج، سامي سلطي. (٢٠٠٠): مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الفرماوي، حمدي علي. (١٩٨٨): اختبار الدافع المعرفي، المكتب الالكتروني.
- محمد، جلال عزيز.(٢٠١١): محاضرات في نظرية أوزبيل للتعلم، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- المشهراوي، بسام محمد. (٢٠١٠): الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- نصار، عبد الحكيم محمد. (٢٠٠٣): أثر استخدام نموذج الشكل (V) المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- نوري، أحمد. (٢٠٠٤): قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

- Carver, C.Eisner, L. & Johnson, S. (2008). Cognitive responses to failure and Success relate uniquely to bipolar depression versus mania , Journal of Abnormal Psychology Copyright, 17(1), 154-163.
- Derr, A. (1985): A conceptual of information needs information processing and management,Vol.(19),N. (5).
- Eble, R,L, (1972): Essentials of Education Measurement Prentice Hall , New York.
- Groskreytz, N. Bloom, S; & Slocum, T. (2014). Generalization of negatively reinforced mands in children with autism . Journal Of Applied Behavior Analysis, 47(3), 560-579..
- Mayo Clinic Staff (2014). Positive thinking: Stop negative self-talk to reduce stress. Mayo Foundation for Medical Education and Research, 2(1), 89-93..
- Seligman, M. (1998) Positive Psychology, positive prevention and positive therapy. Ic. R. snyder & S.. lopez (Eds). The hand book of positive psychology (3-9) New York : Oxford university press.
- Sherman, D.K & Cohen, G.L. (2006). The Psychology of Self- Defense: Self-Affirmation Theory. Advances in Experimental Social Psychology, Vol.38, pp.183-242.
- Stark, H., Flache, A.& Veenstra, R (2013).Generalization of positive and negative attitudes toward individuals to our group attitudes. Personality & Social Psychology Bulletin. 39 (5), 608-622.
- Tarrant, M. &Hadert, A. (2010). Empathic Experience and Attitudes Toward Stigmatized Groups: Evidence for Attitude Generalization. Journal of Applied Social Psychology , (40)7, 1635-1656 .
- Whalen, C. (2009). Real life, Real progress for children with autism spectrum disorders : Strategies for successful generalization in natural environments. Baltimore, MD: Paul F. Brooks Publishing